



الجمعيات في صدارة الفائزين.. والصرافة والمطاعم والمخابز أكثر المتضررين.. واللحوم والدواجن لم تتأثر..

قاطنو الفروانية في أول أسابيع العزل..

متهمين.. متطوعين.. حائزون..

تحقيق: محمد البديري

«التفهم.. التعايش.. الترقب..» بهذا الشعار الثلاثي دخلت الفروانية أسبوعها الثاني من العزل المنطقي، مصحوبا بحظر التجول الجزئي، ضمن المرحلة الأولى من مراحل العودة التدريجية للحياة الطبيعية في الكويت، وسط التزام ذاتي لافت من قبل قاطني المنطقة بالاشتراطات الاحترازية الصحية في مواجهة وباء كورونا المستجد المعروف علمياً بـ «كوفيد-19»، مع أمل وتفاؤل كبيرين بـ «رفع العزل» خلال المرحلة الثانية للعودة، حتى وإن ترافق مع ذلك تشديد أكبر لإجراءات السلامة الصحية والوقاية المجتمعية.

«الأنباء» جالت في أنحاء الفروانية المختلفة، وتفتتت حركة القاطنين فيها ورصدت مستوى الإقبال على الأنشطة المسموح لها بمزاولة مهامها ضمن هذه المرحلة من العودة التدريجية للعمل، وذلك بدءاً من المخابز، والجمعيات التعاونية، والأسواق الموازية والبقالات وأفرع الغاز، مروراً بمحلات بيع اللحوم والدواجن والمطاعم، وصولاً إلى شركات الصرافة وصيانة وإصلاح السيارات والصيديات، وغيرها.

«الأنباء» حرصت على استطلاع آراء العمال والعاملين في هذه الأنشطة المختلفة، بما فيها من إيجابيات وسلبيات ومطالب وتوصيات، لترسم «بانوراما الظهيرة» للفروانية تحت العزل المنطقي والحظر الجزئي، يعيون قاطنيتها من المواطنين والمقيمين الذين بدأ عليهم التفهم والتعايش مع الوضع لما فيه الصالح العام وترقب القادم. وكانت تفاصيل هذه «البنائوراما الحية» على النحو التالي:

من الساعة السابعة والنصف صباحاً، يبد النشاط بشكل ملحوظ في الفروانية، التي يحرص قاطنوها على شراء احتياجاتهم قبل حلول الظهيرة، حيث درجة الحرارة المرتفعة، خاصة أن غالبيتهم لا يذهبون لأعمالهم كما كان معتاداً قبل «العزل».

والخبايا في أبكر الأنشطة التي تبدأ عملها، حدث بحرص السكان على تأمين الخبز أولاً. عبدالرحيم جابر مسؤول أحد المخابز قال إنه قبل العزل كان هناك إقبال كبير على الشراء بسبب أن عدداً كبيراً من العملاء كان يأتي من خارج الفروانية، مشيراً إلى أنه رغم الحظر الجزئي الذي سبق الحظر الكلي، حيث لم يكن هناك عزل للمنطقة «كان علينا ضغط وزحام وإقبال كبير على الخبز»، لكن مع العزل أصبح الإقبال ضعيفاً مقارنة بعدم العزل.

وأضاف جابر: «قبل العزل كنا ننتج ما بين 30 و35 كيس دقيق يوميًا، لكن الآن بالكثير 20 كيساً يومياً وربما أقل من ذلك»، لافتاً إلى أن فترة الذروة للشراء خلال الأيام الماضية من العزل تتركز في الفترة الصباحية حتى الساعة 11، ثم لا يكون أي عملاء خلال فترة الظهيرة وحتى العصر بسبب حرارة الجو، ويعود الإقبال بعد العصر وحتى ما قبل بداية الحظر في السادسة مساءً، ولكن في كل الأحوال الإقبال في بعد العصر أقل بكثير من الصباح.

التعاونيات.. هدوء ونظام

بدوره، مدير جمعية الفروانية يوسف الخطيب أكد أن الأيام

الأولى من فترة العزل التي تلت انتهاء الحظر الكلي في الفروانية شهدت إقبالا شديداً على السلع والمواد الغذائية، وقد حرصت الجمعية بدورها على توفير جميع احتياجات المساهمين والعملاء من سكان الفروانية، بما في ذلك كافة الأصناف التي يحتاجها أفراد الأسرة من كبار السن وشباب وأطفال.

وأوضح الخطيب أن ما ساعد الجمعية على الاستجابة الكاملة لاحتياجات العملاء أنها دوماً حرصت على الاستعداد لمثل هذه الأزمات والتحسب لها، وتابع: «الحمض لله ليس لدينا أي نواقص وكافة الأصناف والسلع التي عليها طلب من قبل أهل المنطقة سواء المواطن والمقيم متوافرة بكثرة».

وأشار إلى أن بداية الأسبوع الثاني من العزل للفروانية شهد استقراراً في حركة المبيعات والشراء، حيث تعززت الثقة في الجمعية لدى أهل المنطقة، في قدرتها على توفير كل ما يحتاجونه بشكل وفعال لا يستدعي هلع أو خشية من النقص أو النفاذ، والوضع طبيعي جداً.

وأكد أن استخدام نظام الحجز المسبق «الباركود» الذي اعتمدهته وزارة التجارة ساهم بشكل كبير في عدم حدوث ازدحام شديد داخل الجمعيات التعاونية وفروعها، وأرسي نظاماً مميزاً «تشكر عليه الوزارة».

توافر الغاز

بدوره، قال فاروق العقرباوي مسؤول فرع الغاز في جمعية الفروانية، إنه مع الأسبوع الثاني من العزل، الإقبال منتظم بدون ازدحام بعدما كان هناك ازدحام كبير في الأيام الأولى للعزل، مفسراً ذلك بأنه مع انتهاء الحظر الكلي، سارع المستهلكون إلى الحصول على الغاز بشكل مكثف رغم أن الاسطوانات متوافرة، وتدرجياً الأمور أصبحت أكثر انتظاماً، مؤكداً عدم وجود أزمة على الإطلاق أو أي ضغط.

ولفت إلى أنه مع عودة المطاعم لمزاولة نشاطها في المرحلة الأولى لعودة الحياة الطبيعية تدريجياً، قام الفرع بتخصيص ركن لتلبية احتياجات المطاعم، حتى لا يحدث ازدحام مع المستهلكين العاديين، مشيراً إلى وجود خدمة توصيل اسطوانات الغاز إلى الصالات الإنسانية، كما أن سيارات الفرع تقوم بتوصيل الغاز إلى بعض القطع.

ولم تكن مطاعم الفروانية أحسن حالا من مخابزها، لكن وجهات نظر المستهلكين جاءت مختلفة كثيراً عن

مواطنون ومقيمون: مصلحتنا عند وزارة الصحة وهي الأقدر في تحديد توقيت رفع العزل أو تمديد

إقبال مستقر على الشراء الاستهلاكي والمستلزمات الضرورية والأنشطة «تعمل أقل من المعتاد»

المنطقة تشهد نشاطاً صباحياً والتزاماً ذاتياً لافتاً بارتداء الكمامات والقفازات واتباع الإجراءات الوقائية

مواطنون ومقيمون: مصلحتنا عند وزارة الصحة وهي الأقدر في تحديد توقيت رفع العزل أو تمديد

إقبال مستقر على الشراء الاستهلاكي والمستلزمات الضرورية والأنشطة «تعمل أقل من المعتاد»

المنطقة تشهد نشاطاً صباحياً والتزاماً ذاتياً لافتاً بارتداء الكمامات والقفازات واتباع الإجراءات الوقائية

مواطنون ومقيمون: مصلحتنا عند وزارة الصحة وهي الأقدر في تحديد توقيت رفع العزل أو تمديد

إقبال مستقر على الشراء الاستهلاكي والمستلزمات الضرورية والأنشطة «تعمل أقل من المعتاد»

المنطقة تشهد نشاطاً صباحياً والتزاماً ذاتياً لافتاً بارتداء الكمامات والقفازات واتباع الإجراءات الوقائية

مواطنون ومقيمون: مصلحتنا عند وزارة الصحة وهي الأقدر في تحديد توقيت رفع العزل أو تمديد

إقبال مستقر على الشراء الاستهلاكي والمستلزمات الضرورية والأنشطة «تعمل أقل من المعتاد»

المنطقة تشهد نشاطاً صباحياً والتزاماً ذاتياً لافتاً بارتداء الكمامات والقفازات واتباع الإجراءات الوقائية

مواطنون ومقيمون: مصلحتنا عند وزارة الصحة وهي الأقدر في تحديد توقيت رفع العزل أو تمديد

إقبال مستقر على الشراء الاستهلاكي والمستلزمات الضرورية والأنشطة «تعمل أقل من المعتاد»

المنطقة تشهد نشاطاً صباحياً والتزاماً ذاتياً لافتاً بارتداء الكمامات والقفازات واتباع الإجراءات الوقائية

مواطنون ومقيمون: مصلحتنا عند وزارة الصحة وهي الأقدر في تحديد توقيت رفع العزل أو تمديد

إقبال مستقر على الشراء الاستهلاكي والمستلزمات الضرورية والأنشطة «تعمل أقل من المعتاد»

المنطقة تشهد نشاطاً صباحياً والتزاماً ذاتياً لافتاً بارتداء الكمامات والقفازات واتباع الإجراءات الوقائية

مواطنون ومقيمون: مصلحتنا عند وزارة الصحة وهي الأقدر في تحديد توقيت رفع العزل أو تمديد

إقبال مستقر على الشراء الاستهلاكي والمستلزمات الضرورية والأنشطة «تعمل أقل من المعتاد»

المنطقة تشهد نشاطاً صباحياً والتزاماً ذاتياً لافتاً بارتداء الكمامات والقفازات واتباع الإجراءات الوقائية



محمد عبدالغني



مصطفى شاورما



انتصار عبدالكريم



بدر راشد



يوسف الخطيب

لهم بالمحصاة، ونحن سنشتكي إذا حدثت أي زيارة.

في المقابل، أكد أصحاب المطاعم والعاملون بها أنهم تضرروا كثيراً بسبب وضع العزل المنطقي، لأنه أدى إلى تقليص المبيعات بشكل أكبر مما كان عليه خلال فترة الحظر الجزئي فقط، وأشار معلم الشاورما في أحد المطاعم إلى أنه وزملاءه لم يحصلوا على رواتبهم منذ 3 أشهر بسبب ضعف المبيعات.

شركات الصرافة

بدوره، رأى محمد كامل من شركة البحرين للصرافة أن العزل المنطقي للفروانية أثر بشكل سلبي على حركة العمل في الصرافة بشكل عام، لأن شركات الصرافة في الفروانية لا تقتصر على عملائها من داخلها فقط، ولكن هناك عملاء كثيرين من خارج المنطقة، وهذا طبيعى الحال يؤثر على أعداد العملاء وعلى حجم التحويلات التي تتم يومياً مقارنة بمرحلة ما قبل العزل.

وتابع: شركات الصرافة تتمتعن أن ينتهي العزل في الفروانية قريباً لأن الوضع الحالي يؤثر على النشاط، مؤكداً أن القرار الخاص بذلك هو بلا شك في يد الجهات الصحية والقيمين.

حرص وتخوف

من جهته، قال المواطن بدر ناصر راشد (عمل حر)، بعد أن أجرى معاملة في إحدى شركات الصرافة إن الحركة طبيعية وإن كانت أقل نسبياً من المعدل، بسبب تخوف الناس من العدوى فهناك حرص زيادة في الوقاية وليس بسبب إجراءات العزل، مشيراً إلى التزام الجميع بالاشتراطات الصحية، من ارتداء الكمامات، وتوافر المعقمات، وقياس درجة حرارة العملاء.

وأكد راشد أن رفع العزل أو الحظر أو تمديد هو بيد وزارة الصحة التي ستكون بكل تأكيد «حريصة على صحتنا في الأول».

الدواء.. متوافر

كذلك لم يكن الإقبال على شراء الأدوية من الصيدليات أفضل حالا من بقية الأنشطة الأخرى، لكن

بنتظيم دخول مرتادي الجمعية، والتأكد من التزامهم بالاشتراطات الصحية الوقائية من ارتداء كمامة وقفازات، وتوفير أدوات التعقيم لهم وقياس درجة حرارتهم، فضلاً عن التباعد والتأكد من الحجز المسبق أما النموذج المشرف الثاني فهو مشاري الشمري، المتطوع في فرع

الغاز بالفروانية، الذي قال إن الفرع واجه ضغطاً نسبياً وازدحاماً في الأيام الثلاثة الأولى من إعلان الفروانية منطقة معزولة، مبيناً أنه تم الترتيب مع إدارة الفرع لتنظيم المستهلكين من أهل المنطقة، والحمد لله تمت الأمور على خير ولم يحدث ضغط فوق الطاقة أو أزمة.

وأكد الشمري أن الوضع بعد 8 أيام من العزل عاد طبيعياً كما كان قبل الحظر الكلي.

المعتاد لكن ما زلنا نشترى» مؤكداً «أنا جميعاً ملتزمون بما نتخص به المنظومة الصحية حتى يرفع الله تعالى هذا البلاء عنا».

وشدد على أن الأسعار في المطاعم مستقرة ولم تشهد زيادة خلال الحظر الكلي أو الجزئي أو مع عزل الفروانية، لأن وزارة التجارة

أراء أصحاب المطاعم والعاملين فيها. محمد (ابوعلي) أحد سكان الفروانية قال وهو يطلب ما يريد من أحد المطاعم المعروفة «الحمض لله أمورنا كلها بخير ونعمه.. كل شيء موجود ومتوافر»، وبالنسبة للمطاعم نحن نشترى ما نحتاجه مثل العادي، يمكن بمستوى أقل من

مشاركات

مشاركات

المتطوعون من شباب الكويت.. كفو

في الفروانية، كما في بقية المحافظات، يضرب المتطوعون من شباب الكويت مثلاً يحتذى في خدمة الوطن والتفاني في حبه لاسيما وقت الأزمات حين ينادي الوطن أبناءه بديمومة التطوع، صباحية من الساعة 7:30 صباحاً حتى 4:30 مساءً، وأخرى مسائية حتى قرب منتصف الليل، وقال جوهرة أنه مع رفع الحظر الكلي وبدء العزل في الفروانية مع الحظر الجزئي، وشارك فريق المتطوعين

«الأنباء» رصدت خلال جولتها الميدانية في الفروانية تواجيداً مميزين لشباب كويتي متطوع لصالح بلاده، شباب آثروا على أنفسهم حسن استثمار الوقت بأشياء إيجابية. النموذج الأول هو أنور جوهرة، المتطوع في جمعية الفروانية، الذي التحق بهذا العمل التطوعي منذ نحو أسبوعين تقريباً، وأوضح لـ «الأنباء» أن هناك فترتين تقومون بهما، صباحية من الساعة 7:30 صباحاً حتى 4:30 مساءً، وأخرى مسائية حتى قرب منتصف الليل، وقال جوهرة أنه مع رفع الحظر الكلي وبدء العزل في الفروانية مع الحظر الجزئي، وشارك فريق المتطوعين

مشيراً إلى وجود خدمة توصيل اسطوانات الغاز إلى الصالات الإنسانية، كما أن سيارات الفرع تقوم بتوصيل الغاز إلى بعض القطع.

ولم تكن مطاعم الفروانية أحسن حالا من مخابزها، لكن وجهات نظر المستهلكين جاءت مختلفة كثيراً عن

مشاركات

مشاركات

الطالب في كلية الهندسة بجامعة الكويت محمد عبدالغني أكد أن المستلزمات الطبية والأدوية متوافرة خاصة تلك الخاصة بالأمراض المزمنة كالضغط والسكري وغيرهما، فيما قال صيدلاني فضل عدم ذكر اسمه إن هناك نقصاً لديهم في بعض أنواع المضادات الحيوية.

اللحوم والدواجن لم تتأثر كثيراً بحالة العزل المنطقي للفروانية، مشيرين إلى أن وتيرة الشراء بعد انتهاء الحظر الكلي اقتربت من العودة التي طبعها العادية، كما أكد الزبائن أنهم باشروا العودة لاحتياجاتهم من اللحوم والدواجن ولكن بدرجة أقل مما كانت عليه من قبل الأزمة الحالية بسبب انقطاع الرواتب أو تلقيصها، خاصة مع الزيادة التي شهدتها أسعار اللحوم والدواجن.

الوضع وإيد زين

المواطنة انتصار عبدالكريم أحمد (مديرة قيادة بإحدى الشركات)، كانت من القلائل الذين عبروا عن عدم ضيقهم بوضع العزل في الفروانية، قائلة: «الوضع وإيد زين.. أنا متضايقة صراحة، كل حاجة متوافرة، المحلات مفتوحة والجمعيات ملتزمة بالمواعيد وتوفير السلع كافة، والشوارع منقطة، وشبابنا في الجيش والشرطة ممتازين ما قصروا وعاملتهم طيبة جداً مع الجميع ويسهلون الإجراءات بدون أي ضغوط أو مشكلات».

واعترفت أن قلعة الازدحام في الجمعيات والأسواق الآن ترجع إلى أن غالبية الناس اشتروا السلع الأساسية التي يريدونها منذ شهر رمضان، ولديهم الآن ما يكفيهم، مشيرة إلى أن «الحكومة ما مقصرة.. ويتم إيصال الاحتياجات للمواطنين حتى باب البيت»، واختتمت بتوجيه رسالة إلى الكويتيين والمقيمين على السواء: «الكويت ديرة خير.. لا تخافون».

الوعي الصحي غير

من جهته، أكد محمد أحمد وهو مسؤول مبيعات في البنك الأهلي المتحد، أحد سكان الفروانية، أن مستوى الوعي الصحي في الكويت بشأن وباء كورونا مرتفع للغاية في ضوء حرص الجهات المعنية على نشر إرشاداتها ونصائحها التوعوية للمواطنين والمقيمين من خلال مختلف وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، ولذلك فإن هذا الوعي يساهم في حرص الناس على عدم الاختلاط والخروج من البيت إلا للضرورة وكل فترة بعكس الأوضاع الطبيعية، وهذا يفسر محدودية الإقبال على شراء الأغذية أو غيرها حتى في أوقات عدم الحظر.

وفي ختام جولته «الأنباء» في الفروانية، أكد قاطنوها تفهمهم جيداً للإجراءات الاحترازية التي تتخذها الجهات المعنية في الدولة من أجل سلامتهم وصحتهم، وأنهم ملتزمون بها ومتعاونون معها، أملاً أن تشهد الفترة المقبلة «انفراجة» تمكنهم من العودة لمباشرة أعمالهم التي لا يستطيعون الذهاب إليها حالياً في ظل حالة العزل.

مشاركات

مشاركات